

# رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية  
السنة الرابعة عشرة - العدد [ ٦٦ ] رجب ١٤٤٠هـ / أبريل ٢٠١٩م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

## الافتتاحية

عزيزي القارئ:

الاهتمام بالثقافة والصلات المتعلقة بها، وحصيلة الأمة من الكتب والمعارف، هي صفات حضارية تؤهل الشعوب نحو التقدم والنهضة التي بها تزدهر البلاد، وتتفرع نشاطاتها. وقد حرصنا في «رسالة الكويت» منذ صدورنا على أن نولي هذا الجانب اهتماماً خاصاً؛ مستفيدين من الوثائق الأهلية؛ ما يعيننا على كشف ذلك الجانب من اهتمام الكويتيين بالعلوم والمعرفة. ونجد في هذا العدد مجموعة من الموضوعات التي تقدم شيئاً مما ذهبنا إليه، وتكشف عن عناية أبناء الكويت، وحرصهم على تثقيف أنفسهم منذ أوائل القرن الماضي.

ويكشف هذا العدد أيضاً لأول مرة عن جانب من تاريخ الشيخ مبارك الصباح السياسي لم تسجله الكتب التي صدرت عن الشيخ مبارك، ويأتي ذلك قبل توليه الحكم بنحو ربع قرن من الزمان، ففي عام ١٨٧٢م غادر الكويت عن طريق البر إلى بغداد بصحبة مفتي الجيش العثماني في الأحساء الشيخ داود السعدي، ورجب أفندي البكباشي، وعند وصولهم إلى البصرة رافقهم نقيب زاده السيد محمد سعيد أفندي إلى بغداد لزيارة واليها الشهير مدحت باشا. وتأتي زيارة الشيخ مبارك للوالي المذكور بعد نحو سنة من حملة شاركت فيها الكويت لاسترداد القطيف والأحساء لصالح الدولة العثمانية.

ولم تكشف الرحلة عن أسباب هذه الزيارة أو جانب من نتائجها، لكنها تفيدنا عن نشاط الشيخ مبارك الصباح السياسي في وقت مبكر؛ فقد كان في ذلك الوقت في الخامسة والثلاثين من عمره؛ مما يدل على نضجه السياسي، وثقة الشيخ عبدالله الصباح أمير الكويت آنذاك به ليرسله مبعوثاً من قبله إلى الوالي مدحت باشا، ولا بد أن صحبته لشخصيات علمية من مثل الشيخ داود السعدي كان لها أثرها في تكوينه الثقافي والسياسي العام. وقد نصل في المستقبل إلى مزيد من المعلومات المتعلقة بتلك الرحلة.

وما توفيقنا إلا بالله

أ. د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

## فهرس هذا العدد

- افتتاحية العدد
- مع كتاب: رحلة مع مخطوطة قديمة
- زيارة الشيخ مبارك الصباح لوالي بغداد عام ١٨٧١م برفقة الشيخ المفتي داود السعدي
- خطابات الوجيه فرحان بن فهد الخالد
- صحة الكويت في وثائق السفر البحري
- مختارات من الوثائق الأهلية المتعلقة بالمجال الثقافي
- مثالب في كتاب «النكبة ونشوء الشتات الفلسطيني في الكويت»
- من مكتبة المركز
- إصدارات المركز الجديدة

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ١٠٢٤ - دسمان - رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



## مختارات من الوثائق الأهلية المتعلقة بالمجال الثقافي

إعداد: أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

السيد الأهدل أحد علماء اليمن، فإن وجد ذلك المجموع أو شيئاً من خطبه فله أن يتكرم بنسخ أو استنساخ ما أمكن العثور عليه. ونورد أدناه نص الرسالة، وهي مؤرخة في ١٤ من جمادى الثانية سنة ١٣٣٥هـ (٧ من أبريل ١٩١٧م).

"بسم الله الرحمن الرحيم"

من الكويت ٤ جمادى الثانية ١٣٣٥هـ إلى عدن، أهدي السلام الجزيل والدعاء في كل بكرة وأصيل لمن كرمت أخلاقه وطالت أعرافه، الأجل المكرم الأخ خالد بن عبداللطيف الحمد المحترم، سلمه الله تعالى وحفظه ولطف به في كل حال آمين.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، فأحمد إليك الله الذي لا آله إلا هو، وأسأله الحفظ لك ودوام اللطف بك، وأنهي إليك أني تشرفت بكتابك الكريم، الذي هو عندي أنفس من الدرّ النظيم، وسرني بما دل عليه من سلامتك المقصودة واستقامتك المحمودة، وإني شاكر لإحسانك لذكرك لي وعنايتك بي بما كتبتني إلي مع اشتغالك بأشغالك، وهو دال على كرم وفائك وصفاء إخوانك، كان الله لك، وأقر الأعين بك، وجمعنا بك على أحسن حال. أخي، أحسن الله إليك، أرجو من فضلك أن تسأل في جهتك عن مجموع خطب جمعها السيد الأهدل أحد علماء اليمن، فإن وجدت ذلك المجموع أو شيئاً من خطبه فمّن على محبك

سبق أن نشرنا في "رسالة الكويت" عدداً من المقالات عن التواصل الثقافي بين أبناء الكويت من المثقفين وغيرهم في بلاد نجد والشام والعراق ومصر، وقد وثقنا طلبات الكتب والمجلات التي يطلبونها أو يشتركون فيها.

وكان من أوائل تلك المقالات: "ماذا كان يقرأ الكويتيون من الكتب والصحف القديمة" المنشور في عدد سبتمبر ٢٠٠٥م، وكان آخرها "التواصل الثقافي بين الكويت ومصر في وثائق محمد سالم السديراوي" المنشور في عدد أكتوبر الماضي.

ونواصل في هذا المقال متابعتنا للنشاط الثقافي المبكر في الكويت من خلال الاطلاع على عدد من الوثائق العائدة إلى أسر الحمد والسديراوي والخالد، وفيما يلي مجموعة من تلك الوثائق ذات الصلة بموضوعنا:

**(١) من الشيخ عبدالله خلف الدحيان (الكويت) إلى السيد خالد عبداللطيف الحمد (عدن):**

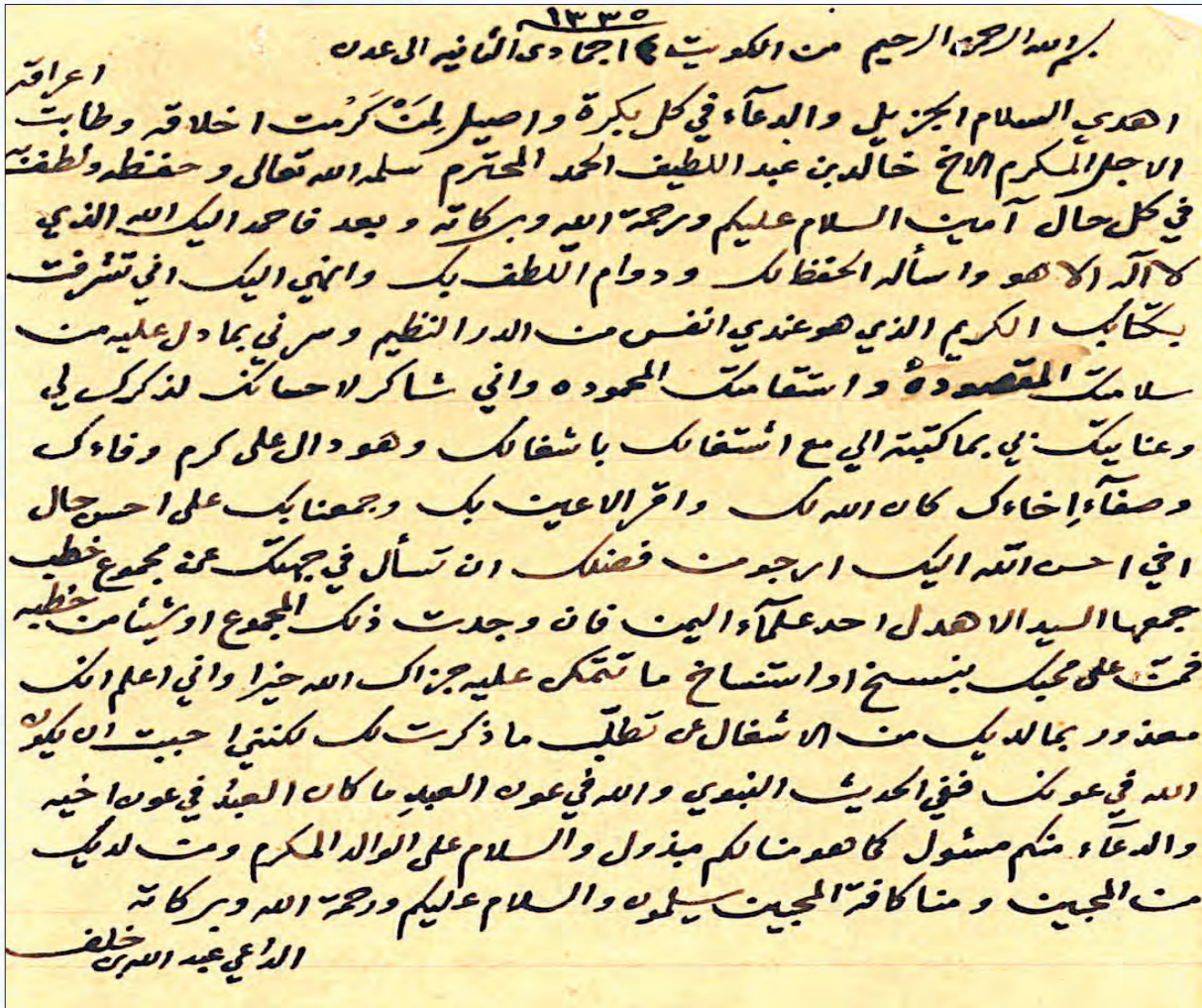
رسالة بليغة من عالم الكويت الكبير المشهود له بالمكانة السامية بين فقهاء عصره، يطلب فيها إلى السيد خالد عبداللطيف الحمد، وهو من تجار الكويت الذين اتخذوا لهم مركزاً في مدينة عدن، أن يبحث له في نواحي اليمن عن مجموع خطب جمعها



بنسخ أو استنساخ ما تتمكن عليه، جزاك الله خيراً،  
وإني أعلم أنك معذور بما لديك من الأشغال عن  
تطلب ما ذكرت لك، لكنني أحببت أن يكون الله  
في عونك؛ ففي الحديث النبوي والله في عون العبد  
ما كان العبد في عون أخيه، والدعاء منكم مسؤول،  
كما هو منا لكم مبذول، والسلام على الوالد المكرم  
ومن لديك من المحبين ومنا كافة المحبين يسلمون.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الداعي عبدالله بن خلف".

وقد عثرنا على رسالة من خالد عبداللطيف  
الحمد إلى أخيه أحمد عبداللطيف الحمد مؤرخة  
في ١٣ من رجب ١٣٣٥م (٥ من مايو ١٩١٧م)  
يقول فيها: "ورد لنا خط (رسالة) من الشيخ  
عبدالله الخلف يذكر مطلوبه نسخة من خطب  
(نسخ) السيد الأهدل، أخبره أنه سألنا ما وجدنا  
ذلك. ربما أنها ليست مطبوعة لأنه كثير ما تنطبع"،  
أي أن كثير من الكتب المخطوطة لا يتم طبعها.



رسالة الشيخ عبدالله خلف الدحيان إلى السيد خالد عبداللطيف الحمد في عدن (٧/٤/١٩١٧م)